

الفصل الأول: مدخل للمحاسبة التحليلية

1. تعريف المحاسبة التحليلية: هي وسيلة هدفها معالجة البيانات والمعلومات المتحصل عليها من المحاسبة العامة (المحاسبة المالية)، بالإضافة إلى مصادر أخرى من أجل تحليلها والحصول على نتائج يتخذ على أساسها المدير ومدير المؤسسة القرارات المتعلقة بنشاط الاستغلال أو الاستثماري.

2. أهداف المحاسبة التحليلية: تهدف المحاسبة التحليلية إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها:

- حساب التكاليف وسعر التكلفة،
- تحديد قيمة المخزون وهذا باستعمال الجرد الدائم
- تساعد في اعداد الكشوفات المالية وتحديد وضعية المؤسسة.
- تحديد نتيجة المؤسسة وكذا التكاليف، حيث ان الهدف الأساسي للمؤسسة هو تخفيض التكاليف وزيادة المردودية
- مساعدة المؤسسة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتوج، المشتريات... وغيرها،
- تساعد المؤسسة على المقارنة بين التكاليف الحقيقية والتقديرية من خلال الموازنات التقديرية وتحليل الانحرافات وهذا يمكنها من تحقيق أهدافها، وذلك بتركيز على نقاط القوة، وتفادي نقاط الضعف.

3. وظائف المحاسبة التحليلية: تتمثل وظائف المحاسبة التحليلية فيما يلي:

- الوظيفة التسجيلية: هي وظيفة تختلف حسب الطريقة المعتمدة من المؤسسة في عملية التسجيل.
- الوظيفة التحليلية: وهي من اهم وظائف المحاسبة التحليلية، حيث تقوم بتحليل كل عنصر من عناصر التكاليف وربطه بمراكز التكلفة بهدف تحديد نصيب كل منتج من هذه العناصر.
- الوظيفة الرقابية: تقوم هذه الوظيفة بتحديد المعايير لكل عنصر من عناصر التكلفة ولكل مركز تكلفة لما ينبغي ان تحتاجه الوحدة المنتجة ومقارنة هذه المعايير بما ينفق فعلا وتحديد الانحرافات والتي إما أن تكون ملائمة عندما تكون التكاليف الفعلية أقل من المعايير المحددة أو غير ملائمة عندما تكون التكاليف الفعلية أكبر من المعايير المحددة، وفي هذه الحالة يجب متابعة هذه الانحرافات ودراستها على مستوى الإدارة وذلك من أجل الحد منها.

- الوظيفة التحفيزية: تأتي هذه الوظيفة بعد انجاز الوظائف السابقة وهي تعتبر عامل دفع لأقسام المؤسسة من أجل تنفيذ ما هو مخطط وعدم تجاوز المعايير المحددة في عملية الانفاق، ونتيجة لذلك ستتحفز أقسام المؤسسة في استخدام مواردها الاقتصادية المتاحة بشكل كفاء وهذا سيساعد المؤسسة على تحقيق هدفها.

4. العلاقة بين المحاسبة التحليلية والمحاسبة المالية

تعتبر المحاسبة المالية مصدر معلومات أساسي للمحاسبة التحليلية حيث تعتبر هذه الأخيرة مكملة للأولى إلا أنه هناك بعض الفوارق يمكن ان نبينها في الجدول الموالي:

الطبيعة	المحاسبة المالية	المحاسبة التحليلية
من جهة نص القانون	إجبارية التطبيق	اختيارية
من جهة نص المؤسسة (المعالجة)	شاملة	تفصيلية
الأفاق	الماضي الحاضر	الماضي، الحاضر والمستقبل
الأهداف	مالية	اقتصادية
ترتيب المصاريف	حسب طبيعتها (ديون أعباء..)	حسب النشاط (نشاط زبون..)
المستعملون	الغير، الإدارة	مسيرو المؤسسة
مصدر المعلومات	الأعمال التي يقوم بها المحاسب	المحاسبة المالية، عتبة المردودية....

بالإضافة الى ما سبق فإن:

- المحاسبة المالية تكون مدة نشاط المؤسسة السنة، أما المحاسبة التحليلية فالقاعدة الزمنية المستعملة عادة هي الشهر إلا في حالات خاصة فانها تستعمل الفصل، أو السنة.
- المحاسبة المالية تقوم بتحديد نتيجة أعمال السنة المالية اما ربح أو خسارة، أما المحاسبة التحليلية فهي تحدد نتيجة المؤسسة السنوية أو الشهرية لكل منتج على حدي.